النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 17

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أصدرت وزارة الخارجية بياناً أكدت فيه أنَّ دمشق استضافت اليوم اجتماعا ثلاثياً استكمالاً للمباحثات التي استضافتها عمّان حول تثبيت وقف إطلاق النار في السويداء ووضع حلول شاملة للأزمة هناك، وأوضح البيان أنّ الاجتماع اعتمد خارطة طريق لحل الأزمة في السويداء على أساس وحدة الأراضي السورية وحقوق جميع المواطنين، مؤكداً أنّ السويداء جزء أصيل من سوريا ومستقبلها ولا مستقبل لها خارجها، وأنّ أبناء المحافظة مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات مع كل السوريين، وتتضمن أبرز بنود خارطة الطريق، استكمال إطلاق سراح جميع المحتجزين والمخطوفين وتعداد المفقودين وتحديدهم، وإدارة تدفق المساعدات للمحافظة بالتعاون مع الحكومة السورية وضمان استمرارها، و إنهاء التدخل الخارجي في السويداء والتأكيد على أنّ المحافظة جزء لا يتجزأ من سوريا، كذلك تتضمن تسهيل الوصول إلى الأدلة بما في ذلك الجثث وشهادات الشهود وكاميرات المراقبة في المناطق التي شهدت عمليات قتل، والتعاون مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا لضمان المساءلة القانونية، ومحاسبة كل من ثبت ارتكابه انتهاكات عبر آليات قضائية سورية بالتنسيق مع الحكومة، علاوة عن سحب جميع المقاتلين المدنيين من الحدود الإدارية للمحافظة ونشر قوات شرطة مؤهلة ومنضبطة على الحدود، ودعم جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر لاستكمال إطلاق المحتجزين وتسريع عمليات التبادل، والبدء بإعادة بناء القرى والبلدات المتضررة وتسهيل عودة النازحين، وتشمل إعادة الخدمات الأساسية تدريجياً ونشر قوات محلية من وزارة الداخلية لتأمين الطرق وحركة التجارة، وكشف مصير المفقودين وإعادة المحتجزين والمخطوفين إلى عائلاتهم من جميع الأطراف، وإطلاق مسار للمصالحة الداخلية يشارك فيه أبناء السويداء بمختلف

مكوناتهم تحت إشراف الدولة، وأكد البيان أنّ الولايات المتحدة والأردن يدعمان هذه الخطوات ويقدمان الدعم اللازم لجهود الحكومة السورية في إعادة الاستقرار، كما سيجري إنشاء آلية مراقبة مشتركة بين سوريا والأردن والولايات المتحدة لضمان احترام سيادة سوريا أثناء تطبيق خارطة الطريق، وأشار إلى أنّ الخطة تهدف أيضاً إلى إنهاء خطاب الكراهية والطائفية، وإعادة بناء الثقة بين المكونات المحلية، وتحقيق اندماج كامل للمحافظة في مؤسسات الدولة السورية، واختتمت وزارة الخارجية بيانها بالتأكيد على أنّ هذه الخطوات تمثل التزاماً جماعياً لدعم مستقبل سوريا وفق نهج بناء وعملي، وعلى أنّ نجاح هذه الخارطة يتطلب تعاون جميع الأطراف لتجاوز آثار الأزمة، وإعادة الحياة الطبيعية إلى السويداء في إطار سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدتها الوطنية.

- أعلنت وزارة الخارجية أن دمشق تعمل بالتنسيق مع واشنطن للتوصل إلى تفاهمات أمنية مع إسرائيل، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي ضمن رؤية شاملة لتعزيز الاستقرار في المنطقة، وأوضحت الوزارة في بيان لها، أنه تم الاتفاق مع كل من الأردن والولايات المتحدة على اعتماد منهجية شاملة لتجاوز أزمة السويداء، مشددة على أن المحافظة جزء أصيل من سوريا ولا مستقبل لها خارجها، وأشار البيان إلى أن التفاهمات تتضمن تنفيذ خطوات عاجلة أبرزها سحب جميع المقاتلين المدنيين من حدود السويداء، واستبدالهم بعناصر منضبطة تابعة للدولة، بما يضمن استعادة الأمن والنظام العام في المنطقة، كما أعلنت الخارجية عن طرح مشروع وطني يركز على تعزيز الوحدة الوطنية والتعددية والمساواة بين جميع السوريين، باعتباره إطاراً جامعاً يضمن مشاركة كل المكونات في صياغة مستقبل البلاد.
- أكدت سوريا خلال مشاركتها في أعمال الدورة التاسعة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقدة في فيينا، حرصها على تطوير علاقات التعاون مع الوكالة، واستعدادها الكامل لمعالجة جميع الملفات العالقة

بمسؤولية، وجددت سوريا دعوتها لجميع دول منطقة الشرق الأوسط، الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كخطوة أساسية نحو إقامة منطقة خالية من السلاح النووي، بما يعزز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وأوضح المدير العام لهيئة الطاقة الذرية السورية "مضر العكلة" أن سوريا قدمت جميع التسهيلات الممكنة لإغلاق الملفات القديمة التي ورثتها البلاد من مراحل سابقة، مشدداً على ضرورة إنهاء مناقشة تلك الملفات التي استغلت سياسياً لسنوات طويلة دون تحقيق أي فائدة فعلية سوى إضاعة الوقت والجهد، وأشار "العكلة" إلى حجم التحديات التي تواجهها سوريا نتيجة الحرب الممتدة، بما في ذلك الدمار الواسع في البنية التحتية، والضغوط الاقتصادية، والاعتداءات المتكررة على المنشآت الحيوية، مؤكداً أن سوريا ماضية بإرادة قوية نحو إعادة الإعمار وتحقيق التنمية، داعياً الدول الأعضاء إلى دعم الجهود الوطنية الهادفة إلى التعافي وإعادة البناء، وأعرب "العكلة" عن تقدير سوريا للوكالة والدول الداعمة لبرامج التعاون التقني، مثمناً مبادرة ‘‘أشعة الأمل’’ التي ساهمت في تجهيز أحد المستشفيات التخصصية في الداخل السوري، بالإضافة إلى برامج التدريب وبناء القدرات التي دعمت تطوير الكفاءات الوطنية، وأكد "العكلة" أن سوريا تتطلع للبناء بعزيمة صلبة وإرادة قوية، وتتبنى نهجاً ثابتاً في التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بهدف تسخير الطاقة النووية في خدمة التنمية المستدامة، والمساهمة في جهود التعافي الوطني، وترسيخ موقع سوريا كشريك مسؤول في المجتمع الدولي.

- أصدر وزير الأشغال العامة والإسكان برعاية الرئيس "أحمد الشرع" قراراً لإنصاف المكتتبين والمخصصين الملغى اكتتابهم منذ ٢٠١١ وإعفائهم من الغرامات مع مهلة جديدة للمعالجة.
- قال المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة": سيتم الإعلان خلال اليومين القادمين، عن اللوائح التي تتضمن أسماء أعضاء الهيئات

الناخبة الأولية، وتابع: سيُتاح للمواطنين التقدّم بطعون على الأسماء المعلنة، ومن شروط التقدم بالطعون عدم مخالفة المعايير والتقيد بالشروط الموجودة في النظام الانتخابي المؤقت، وأضاف: ستُعلن الأسماء النهائية بعد ذلك، وسيتم إعداد جدول زمني دقيق للعملية الانتخابية، بدءاً بفتح باب الترشح لعضوية مجلس الشعب، مروراً بالحملة الانتخابية، وانتهاءً بفتح صناديق الاقتراع لإجراء الانتخابات، بالنسبة لأعداد المتقدمين للترشح للهيئات الناخبة على مستوى سوريا، بلغت نحو ١٤ ألف شخص، وسيتم دراسة هذه الطلبات بكل نزاهة.

- أعلن وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" انتهاء مهمة اللجنة المكلفة بإعداد الصياغة النهائية لمشروع قانون الخدمة المدنية المتعلق برسم ملامح مستقبل الوظيفة العامة في سوريا، وأضاف: في مشروع القانون الجديد ننتقل من منطق الوظيفة بوصفها استحقاقاً إلى مفهوم أعمق بوصفها مسؤولية وأداء وفرصة للتطور المستمر، واعتبر أن القانون الجديد سيكون نقطة تحوّل حقيقية لبناء جهاز حكومي أكثر كفاءة وفاعلية وأكثر استجابة لتطلعات السوريين، أنه سيتم إرسال مشروع القانون المعدّ للوزارات والهيئات العامة لتلقي مقترحاتهم وملاحظاتهم حوله، وأن التجهيز جارٍ لعقد ندوة حوارية خلال الأسبوع المقبل مع عدد من المسؤولين الحكوميين وخبراء وأكاديميين للاستماع إلى آرائهم التصويبية والتطويرية، وقال "السكاف": سننتقل من الوظيفة العامة بوصفها استحقاق إلى مفهوم أعمق بكثير والوظيفة العامة ستكون مسؤوليةً وأداءً وفرصة للتطور المستمر.

٢. على المستوى الدولي:

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن بلاده تضع إرساء السلام الدائم في سوريا وضمان وحدتها الوطنية في مقدمة أولوياتها، مشدداً على وقوف تركيا إلى جانب الشعب السوري في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد، وأوضح "أردوغان" أن "سوريا تشهد حالياً عملية معقدة تتداخل فيها الدبلوماسية الدولية

والديناميكيات المحلية"، مؤكداً أن بلاده لا يمكن أن تترك سوريا وحدها، وتحرص على التواصل الوثيق معها، وشدد الرئيس التركي على أهمية اندماج قوات سوريا الديمقراطية "قسد" مع القوات الحكومية السورية، معتبراً أن هذه الخطوة ضرورية لتعزيز وحدة البلاد وتجاوز الانقسامات التي خلفتها المرحلة السابقة، وأشار إلى أن الحكومة السورية الحالية تُولي الأولوية لاحتضان جميع المكونات الوطنية، وهو ما أدى إلى تغيّر في موازين القوى داخل البلاد، رغم وجود أطراف "لا تستطيع تقبل هذا التحول"، وفي حديثه عن التطورات الراهنة في سوريا، أشار الرئيس التركي إلى أن إسرائيل تمارس ضغوطاً متزايدة على البلاد من الجهة الجنوبية، في محاولة لاستنزافها عبر سياسات تهدف إلى تفكيك النسيج الوطني، مستندة إلى نهج "فرّق تسد" الذي يسعى إلى زعزعة الاستقرار الداخلي.

- جدّد مجلس الوزراء السعودي في جلسته الأسبوعية التزام المملكة الكامل بمساندة سوريا في إعادة بناء اقتصادها بعد سنوات من التدهور خلال زمن النظام البائد، وقال وزير الإعلام "سلمان بن يوسف الدوسري": إن المملكة ستستمر في دعم الجهود السورية لإعادة بناء الاقتصاد، مشيراً إلى تقديم منحة تشمل تزويد سوريا بمليون و٦٥٠ ألف برميل من النفط الخام، بهدف تحسين الظروف المعيشية للشعب السوري الشقيق.
- أكدت وزارة الخارجية القطرية أن الاتفاق بين سوريا والأردن والولايات المتحدة الأمريكية يشكل خطوة مهمة تترجم الإرادة الجماعية لبناء مستقبل سوريا الجديدة وتوطيد الأمن والسلام في المنطقة، مشيرةً إلى أهمية البناء على هذا التفاهم لتنفيذ خطوات عملية تفضي إلى استقرار شامل.
- أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس باراك" أن خارطة الطريق التي تم الإعلان عنها لحل أزمة محافظة السويداء تشكّل مسارا يمكن لأجيال السوريين القادمة أن تسلكه، وكتب في منشور عبر منصة "إكس": "المصالحة تبدأ بخطوة

واحدة.. وفي السويداء هذه الخريطة لا ترسم فقط عملية الشفاء، بل ترسم مساراً يمكن لأجيال السوريين القادمة أن يسلكوه وهم يبنون أمة تتسم بالمساواة في الحقوق والواجبات المشتركة للجميع".

- اعتبرت وزارة الخارجية التركية في بيان أنّ خارطة الطريق لحل أزمة السويداء خطوة تمثل نقلة مهمة للحفاظ على الهدوء وضمان الاستقرار ومنع تجدد الصراع في المحافظة، وأوضحت أنقرة أنّها ستواصل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن والاستقرار لجميع مكونات الشعب السوري، مشددة على أن هذا الموقف يستند إلى مبادئ احترام وحدة الأراضي السورية والحفاظ على وحدتها وصون سيادتها، بما يسهم في بناء بيئة آمنة ومستقرة تتيح عودة الحياة الطبيعية إلى المحافظة وإلى مختلف مناطق البلاد.
- أشادت وزارة الخارجية السعودية بإعلان دمشق التوصل إلى خريطة الطريق للحل في السويداء، مثمنةً الجهود التي بذلتها المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأمريكية للوصول إلى هذا الاتفاق، ومؤكدة دعم المملكة الكامل لاستقرار سوريا ووحدة أراضيها.
- أصدرت وزارة الخارجية الكويتية بياناً رحبت فيه باعتماد خارطة الطريق لحل الأزمة في السويداء واستقرار جنوب سوريا، مجددةً موقف الكويت الداعم لجميع المبادرات الرامية إلى تعزيز الأمن والسلام في سوريا وصون سيادتها ووحدة ترابها الوطني.
- أعربت وزارة الخارجية البحرينية في بيان لها عن ترحيب المملكة بإعلان التوصل إلى خريطة طريق لمعالجة الأزمة في السويداء جنوبي سوريا معتبرة إياها خطوة مهمة لتعزيز السلم الأهلي ودعم الاستقرار وأكدت موقف البحرين الثابت في دعم سيادة سوريا ووحدة أراضيها وتطلعات الشعب السوري نحو الاستقرار والتنمية.

- رحب الأمين العام لجامعة الدول العربية "أحمد أبو الغيط" باعتماد خارطة طريق لحل الأزمة في السويداء على أساس وحدة الأراضي السورية، ويؤكد أنها خطوة مهمة على طريق استقرار الأوضاع في جنوب سوريا.
- قالت "هيومن رايتس ووتش": القوات الإسرائيلية تحتل أجزاء من سوريا منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، القوات الإسرائيلية ترتكب مجموعة من الانتهاكات ضد السكان، بما في ذلك التهجير القسري وهو جريمة حرب، تشمل الانتهاكات الأخرى مصادرة المنازل وهدمها والحرمان من سبل العيش ونقل المحتجزين السوريين بشكل غير القانوني إلى إسرائيل، وطالبت المنظمة الحكومات أن تعلق أي دعم عسكري لإسرائيل من شأنه أن يسهل انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الدولي في جنوب سوريا، كما طالبت بفرض عقوبات محددة الهدف على الإسرائيليين المسؤولين عن الانتهاكات.
- أعلنت وزارة اللجوء والهجرة الهولندية إقلاع طائرة من مطار روتردام–لاهاي متجهة إلى دمشق تقل ٨٤ سورياً من البالغين والأطفال ضمن برنامج العودة الطوعية، وأضافت: وصل عدد العائدين طوعاً إلى سوريا إلى ٧٠٠ لاجئ سوري منذ سقوط نظام "الأسد".

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" وزير الخارجية الأردني "أيمن الصفدي" والمبعوث الأمريكي إلى سوريا "توماس باراك" في دمشق، وعقد المسؤولون الثلاث مؤتمراً صحفياً مشتركاً، قال فيه "الشيباني": وضعت الحكومة السورية خارطة طريق واضحة للعمل تكفل الحقوق وتدعم العدالة وتعزز الصلح المجتمعي وتفتح الطريق أمام تضميد الجراح التي آن لها أن تلتئم، وأوضح أن هذه الخارطة تقوم على خطوات عملية بدعم الأردن والولايات المتحدة أولها محاسبة كل من اعتدى على المدنيين وممتلكاتهم بالتنسيق الكامل مع

المنظومة الأممية للتحقيق والتقصي، ثاني هذه الخطوات ضمان استمرار تدفق المساعدات الإنسانية والطبية دون انقطاع، وثالثها تعويض المتضررين وترميم القرى والبلدات وتسهيل عودة النازحين، رابع الخطوات إعادة الخدمات الأساسية وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية وخامسها نشر قوات محلية من وزارة الداخلية لحماية الطرق وتأمين حركة الناس والتجارة، سادس الخطوات العمل على كشف مصير المفقودين وإعادة المحتجزين والمخطوفين إلى عائلاتهم من جميع الأطراف وأخيراً إطلاق مسار للمصالحة الداخلية يشارك فيه أبناء السويداء بجميع مكوناتهم، بدوره أكد "الصفدي" أن وحدة سوريا وأمنها واستقرارها ركيزة أساسية من أمن واستقرار المنطقة، وأضاف: نريد لسوريا أن تستقر وتنهض وتعيد البناء بعد سنوات من الدمار والمعاناة التي عاشها الشعب السوري والبدء بخطوات عملية نحو مستقبل مشرق لكل السوريين، الأحداث التي شهدتها السويداء مأساوية ولا بد من تجاوزها ونؤكد على ضرورة محاسبة مرتكبي الانتهاكات الإنسانية وإيصال المساعدات الإنسانية، وشدد على أن أمن جنوب سوريا هو امتداد لأمن الأردن واستقراره ضرورة لاستقرارنا، وأدان "الصفدي" الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية وطالب بوقفها، وأضاف: توصلنا إلى خطة سورية أردنية أمريكية لتجاوز أحداث السويداء تحت سقف وحدة سوريا واستقرارها، وأشار "الصفدي" إلى أن إسرائيل هي الجهة الوحيدة التي تريد تقسيم سوريا لأنها لا تريد لها أن تستقر، وتابع: نرفض تقسيم سوريا وهذا ليس موقف الأردن وحده بل موقف عربي ودولي. بينما أكد "باراك" أن أمريكا ملتزمة بمساعدة الحكومة السورية، وتدعم جهودها لتحقيق الأمن والاستقرار، واعتبر أن الحكومة السورية اتخذت خطوات عملية تاريخية وتضمن السلم الأهلي، وأن الاستقرار في سوريا يتم بالتعاون والتنسيق بين أبناء الوطن وهذا يتحقق ببناء الثقة والأمل والتسامح.

- التقى وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" بدمشق، القائم بالأعمال في سفارة فرنسا "جان باتيست فيفر"، والمستشار العسكري العقيد "كريستيان كريسنير"،

وتناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

- عقد وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار" اجتماعاً مع المديرة العامة لدائرة الدول غير الأوروبية والتعاون الاقتصادي والتنموي في وزارة الخارجية التشيكية وذلك في إطار زيارتها الرسمية إلى سوريا، وتناول الاجتماع سبل تعزيز العلاقات التجارية بين سوريا وجمهورية التشيك مع التركيز على الفرص المتاحة لتطوير التعاون في مجالات اقتصادية متنوعة.
- بحث وزير الصحة "مصعب العلي" مع وفد من الاتحاد الأوروبي برئاسة رئيس بعثة الاتحاد "مايكل أونماخت"، سبل تعزيز التعاون في القطاع الصحي ومواجهة التحديات الراهنة، وناقش الجانبان خلال اجتماع عقد اليوم في مبنى الوزارة بدمشق إعادة تأهيل المرافق الصحية وتجهيزها بمعدات حديثة، وأهمية التحول الرقمي لتحسين جودة الخدمات وتوفير الوقت للعاملين والمرضى، وتعزيز الأمن الدوائي وتطوير الصناعة الدوائية المحلية، مؤكدين أهمية إنشاء وحدة طوارئ صحية جديدة لمقاومة الإنتانات والجوائح، وضرورة العمل على إيجاد مصادر تمويل لتقديم الخدمات الصحية.
- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع وفد من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة "إيكاردا" برئاسة "مايكل بوم"، سبل استئناف نشاط المركز في سوريا وتعزيز التعاون في مجال البحوث الزراعية ودعم المزارعين.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- بحث وزير السياحة "مازن الصالحاني" مع وفد من مجلس رجال الأعمال السعودي الأميركي السوري، سبل تعزيز الاستثمار وتطوير قطاع السياحة والبنى التحتية في سوريا، وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.

- استضافت وزارة الطاقة اجتماعاً موسعاً بمشاركة ممثلين عن منظمات أممية ودولية ومحلية وخبراء في قطاع المياه بهدف تعزيز التنسيق وتحسين الاستجابة الإنسانية في قطاع المياه والإصلاح البيئي.
- تركزت أعمال المؤتمر السنوي للهيئة العامة لاتحاد شركات الشحن الدولي في سوريا، الذي عقد في دمشق، على أهمية تطوير قطاع النقل وتفعيل مشاركة سوريا في الاتفاقيات الدولية، وتعزيز دورها كمحور لوجستي إقليمي ودولي.
- أعلنت محافظة دمشق عن تأمين فرص عمل لفئات من المواطنين تشمل ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الدخل المحدود، وذلك في ٣٦٣ وحدة بيع تم إحداثها ضمن عدد من الأسواق الشعبية في المدينة لقاء "بدل إيجار غير ربحي".
- حددت محافظة ريف دمشق ٢٠ – ٩ – ٢٠٢٥، موعداً رسمياً لإطلاق حملة التبرع "ريفنا بيستاهل" للنهوض بالواقع الخدمي للمحافظة، وقال مسؤول العلاقات العامة في محافظة ريف دمشق "طارق الحسين" خلال مؤتمر صحفي للحملة: نحتاج لحشد الطاقات وتكامل جميع القطاعات للعمل على تأمين ملف الاحتياجات الكبير للمحافظة، في قطاع الصحة، لدينا سبعة مشاف، ونحو خمسين مركزاً صحياً تحتاج إلى تأهيل وتجهيز، وفي قطاع التعليم هناك ١٧٠ مدرسة تحتاج أيضاً إلى ترميم وتجهيز، وأضاف: في مجال المياه تحتاج المحافظة إلى ١٧٧ بئراً جديدة، وإلى تأهيل ٤ خطوط مياه رئيسية، و٤٠ خطاً فرعياً، وترميم ١٠ محطات معالجة، وصيانة ١٢ مركز تحويل كهربائي و٣٠ محولة جديدة، وتأهيل مئة منزل مدمر، وإعادة ترميم ٢٠٠ ألف منزل آخرين.
- قام محافظ حلب "عزام الغريب" بجولة ميدانية برفقة رئيس مجلس المدينة وعدد من مديري المديريات المعنية للإشراف على الأعمال الجارية ضمن خطط مجلس المدينة لإعادة تأهيل البنية التحتية في الأحياء الشرقية، وشملت الجولة أحياء "الصالحين" و"كرم الأفندي" للاطلاع على تنفيذ مشاريع خطوط الصرف

الصحي وأعمال التزفيت قبل أن ينتقل الوفد إلى زيارة حديقتي "الحاووظ" و"هنانو" اللتين يشرف مجلس المدينة على أعمال تأهيلهما.

٥. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- أصدرت المنظمات التالية: "المركز السوري للعدالة والمساءلة، العدالة من أجل الحياة، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، منظمة ملفات قيصر من أجل العدالة، مركز وصول لحقوق الإنسان، منظمة مساواة، حقوقيات، بدائل، منظمة بيل– الأمواج المدنية، رابطة معتقلي ومفقودي سجن صيدنايا، النساء الآن للتنمية، المركز السوري لبحوث السياسات، الحركة السياسية النسوية السورية، ودولتي"، ورقة موقف تنتقد فيها المرسوم رقم "١٤٣" لعام ٢٠٢٥، الخاص بالنظام الانتخابي المؤقت لمجلس الشعب السوري، وقالت إن المرسوم ينص على انتخاب ثلثي أعضاء مجلس الشعب عبر هيئات ناخبة، بينما يُعيّن الثلث المتبقي مباشرة من قبل الرئيس، كما يمنح المرسوم الرئيس صلاحية تسمية بدلاء عن النواب الذين يفقدون مقاعدهم، ما يمنحه قدرة على التأثير المباشر في تشكيل المجلس، واعتبرت المنظمات أن المرسوم يحتوي على ثغرات بنيوية تجعله بعيداً عن الحد الأدنى من المعايير الدولية للتمثيل والمشاركة السياسية، محذرة من أن الصياغات القانونية تمنح السلطة التنفيذية سيطرة واسعة على تشكيل مجلس الشعب، وتحد من مشاركة المواطنين والفئات المهمشة، وتشير القراءة الحقوقية إلى أن هذه الصلاحيات تجعل مجلس الشعب عرضة للهيمنة التنفيذية، إذ يمكن للرئيس تشكيل أغلبية برلمانية من أشخاص يختارهم أو يضمن ولاءهم، ما يقوّض مبدأ التعددية ويحوّل المجلس إلى هيئة ذات لون سياسي واحد، كما أن الأعضاء المفترض انتخابهم يخضعون لسلسلة من اللجان المرتبطة بـ "اللجنة العليا للانتخابات" المعيَّنة من قبل الرئيس، ما يجعل العملية الانتخابية في دائرة نفوذ الرئيس المباشر وغير المباشر، وبالتالي فإن مجمل هذه الترتيبات "تجعل الانتخابات شكلية، فاقدة لجوهرها كآلية ديمقراطية لضمان التمثيل والمساءلة"،

وقدّمت المنظمات الحقوقية الموقعة على "الورقة" عدة توصيات لتعديل المرسوم، من أبرزها: إلغاء دور رئيس المرحلة الانتقالية في تعيين ثلث أعضاء مجلس الشعب، إعادة تشكيل الهيئات الناخبة بالتشاور مع المجتمع المدني السوري، ومع كافة التيارات والقوى السياسية الفاعلة في مختلف مناطق سوريا لضمان تمثيل كل المواطنين، إلغاء القيود والعبارات الفضفاضة في شروط الترشيح الواردة في المرسوم (١٤٣)، والاكتفاء بشروط موضوعية واضحة كالسن والأهلية القانونية، ضمان تمثيل فعلي وإلزامي للفئات المهمشة، بمن فيها النساء والمهجّرون، وذوو الإعاقة، والناجون من الاعتقال، من خلال مواد واضحة وملزمة، لا بصياغات إرشادية عامة، إنشاء هيئة مستقلة فعلياً عن السلطة التنفيذية للإشراف على العملية الانتخابية، مع إشراف قضائي محايد متعدد الدرجات، ضمان حرية الدعاية الانتخابية في الفضاء العام، وتكريس المراقبة المحلية والدولية كحق قانوني وليس خياراً بيد "اللجنة العليا" للانتخابات، إلغاء المادة التي تضاعف العقوبات على الجرائم الانتخابية من المرسوم، والالتزام بالقوانين السورية النافذة، لا سيما قانون العقوبات السوري بما يتعلق بالجرائم الانتخابية، واعتماد تعريفات دقيقة لها تضمن عدم استخدام القانون لتقييد حرية التعبير، مواءمة النظام الانتخابي مع المعاهدات والمواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان التي صدَّقت عليها سوريا والتي أصبحت جزءا لا يتجزأ من الإعلان الدستوري، وبالتالي ضمان حق كل مواطن في المشاركة السياسية والاقتراع العام والمتكافئ.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأربعاء، في بلدة "جباتا الخشب" بريف القنيطرة الشمالي، وانتشرت على أسطح المنازل، وأطلقت قنابل صوتية، بالتزامن مع توغل دوريات في محيط جامع النصر في قرية "أوفانيا"، كما داهمت إحدى

الدوريات منزلاً في "خان أرنبة"، وسط أنباء عن اعتقال شخصين منه، فيما أبلغت قوات الاحتلال سكان منطقة حارة "السوق" في البلدة عبر مكبرات الصوت بضرورة التزام منازلهم، تزامناً مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في أجواء "خان أرنبة" ومدينة "السلام" (البعث سابقاً)، وانسحبت القوات لاحقاً من "أوفانيا" عبر طريق "الكسارات"، وكذلك من "خان أرنبة"، بعد تنفيذ المداهمات، ، وسط تحليق للطيران في أجواء ريف القنيطرة.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- استهدف مسلحون مخفر مدينة "جاسم" في ريف درعا، بالأسلحة الرشاشة، بعد ساعات من تنفيذ الأمن الداخلي حملة مداهمات في المدينة، استهدفت عدد من المطلوبين.
- تواصل قوى الأمن الداخلي انتشارها في مدينة "طفس" بريف درعا الغربي، مع تمركزها في النقاط الحيوية والميادين الرئيسية، وانتشار الدوريات في الشوارع والطرقات لضبط الوضع والحفاظ على الأمن والاستقرار.
- ألقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا القبض على المجرم "شادي صمادي" المسؤول عن وحدة الحراسة الخاصة التابعة لـ"غياث دلة" قائد ما يُعرف بـ"قوات الغيث" في الفرقة الرابعة التابعة للنظام البائد، وأظهرت التحقيقات تورط "صمادي" في قيادة عمليات عسكرية ضد أبناء الثورة، خاصة في درعا البلد عام ٢٠٢١، حيث ارتكب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين شملت: الاعتقال التعسفي، التعذيب، المشاركة في تهجير الأهالي، كما شارك في معارك طفس واليادودة.
- قتل الحاج "محمد عطية الحريري" جراء استهدافه بالرصاص المباشر من قبل مسلحين مجهولين، فجر الأربعاء، أثناء توجهه إلى المسجد لأداء صلاة الفجر، في بلدة "الحريك" شرقي درعا.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلنت اللجنة القانونية العليا في السويداء رفضها لخطة الحكومة السورية لحل أزمة المحافظة، متهمةً وزارة الخارجية بالتناقض والتنصّل من المسؤولية، ومؤكدة أن مستقبل السويداء يقرره أبناؤها وليس بيانات تُصاغ في دمشق أو تفاهمات خارجية، أشار البيان إلى أن الحكومة السورية تتحدث عن المحاسبة وفق القانون الوطني، في حين أن هذا التناقض – بحسب اللجنة – يفرغ التحقيق الدولي من مضمونه "إذ لا يُعقل أن يكون المتهم هو ذاته القاضي"، كما اتهمت اللجنة دمشق بمحاولة تصوير نفسها كطرف محايد يسعى إلى المصالحة "في حين أن الحكومة وأجهزتها الأمنية والعسكرية كانت شريكاً مباشراً في المجازر والانتهاكات التي طالت آلاف المدنيين"، وشددت اللجنة على انعدام الثقة بالقضاء السوري، معتبرة أنه "مسيّس وتابع للسلطة التنفيذية، وغير قادر على توفير أي ضمانات لمحاكمات عادلة"، كما رأت أن الحديث عن مجالس محلية وقوات شرطية مشتركة "محاولة لفرض وصاية جديدة على السويداء وزرع الفتنة بين أبنائها"، وأكد البيان أن مستقبل السويداء يقرره أبناؤها وحدهم، داعياً الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكافة الأطراف الدولية إلى عدم الاعتراف بأي ترتيبات تُفرض قسراً على أهالي المحافظة، والعمل على ضمان تحقيق مستقل وآليات محاسبة دولية ودعم حق أبناء السويداء في تقرير مصيرهم وفقاً للمواثيق الدولية ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.
- استقبل وزير الداخلية "أنس خطاب" أعضاء لجنة التحقيق الخاصة بأحداث السويداء، وبحث المجتمعون أبرز المعوقات التي تعترض عمل اللجنة، واستعرض السبل الكفيلة بتجاوزها، بما يضمن سير مهامها على النحو الأمثل، وتحقيق أهدافها ضمن الأطر القانونية والتنظيمية وبأعلى درجات الشفافية.
- التقى محافظ السويداء "مصطفى البكور" وجهاء وأعيان عشائر السويداء في قرية رخم للاستماع إلى مطالبهم وطرح معوقات المرحلة وسبل معالجتها.

- أجرى قائد الأمن الداخلي في محافظة السويداء العميد "حسام الطحان" زيارة إلى الموقوفين من أبناء المحافظة على خلفية الأحداث الأخيرة وذلك بحضور مديري الأمن الداخلي في السويداء وبرفقة الشيخ "ليث البلعوس".
- أفاد مصدر في قيادة شرطة السويداء (المحلية) بتوقيف طرفي الخلاف المشتبه فيهما في جريمة مقتل المواطن "فداء حمد الحكيم" قبل بضع ساعات، وإيداعهما في فرع الأمن الجنائي.
- قال قائدان درزيان ومصدر استخباراتي لـ "رويترز": إسرائيل ساعدت في توحيد الفصائل الدرزية في السويداء وأرسلت لهم إمدادات عسكرية ودفعت رواتب لنحو ثلاثة آلاف مقاتل.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- تلقت قيادة الأمن الداخلي عدة بلاغات حول قيام عصابة مسلّحة بعمليات سلب بقوة السلاح طالت عدداً من المدنيين فباشرت الجهات المعنية التحري والرصد، وبعد متابعة دقيقة نفّذ قسم الشرطة الشرقي في مدينة اللاذقية كمين محكم أسفر عن إلقاء القبض على أفراد العصابة المكوّنة من ١١ شخصاً وضُبطت بحوزتهم سيارتان وأسلحة وذخائر إضافة إلى مبالغ مالية ومصاغ ذهبي وهواتف أعيدت لأصحابها أصولاً.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- اعتبرت "قسد" أن التهديدات المتكررة من تركيا تجاهها تعرقل الحل في سوريا، ولا تخدم دمج قواتها في الجيش السوري الجديد، وقالت القيادية في التنظيم "روهلات عفرين" إن قواتها تسعى إلى أن تكون الأساس في الجيش المرتقب، بعدما تمكنت من هزيمة تنظيم "الدولة" في شمال شرقي سوريا، وأضافت في معرض ردها على التهديدات وما وصفته بـ "التدخل التركي في الشأن السوري"، "سعينا وما زلنا نسعى للسلام مع دول الجوار خاصة تركيا، لكن التهديد المتكرر من قبلها يعرقل الحل ولا يخدم دمج قواتنا ووحدة سوريا"، وقالت "عفرين": إنه

يمكن لـ "قسد" أن تكون نواة الجيش الجديد، معتبرة أن خبرة القوات في قتال تنظيم "الدولة" تضمن "تفعيل قواتنا بما يخدم الجيش والشعب السوري"، وبشأن المفاوضات مع الحكومة السورية، اعتبرت "عفرين" أن تعثر لقاء باريس جاء بعد امتناع دمشق عن الذهاب عقب زيارة وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" إلى سوريا.

- أنهت منظمة التعاون الإنساني والإنمائي، بالتعاون مع وزارة الخارجية السويسرية، مؤتمراً بعنوان: "التعامل مع الماضي نحو آلية سورية لبناء السلام"، في مدينة الرقة، بمشاركة شخصيات ثقافية واجتماعية، إضافة إلى أحزاب سياسية، وذلك في إطار الجهود المشتركة لتعزيز مسار العدالة الانتقالية والمصالحة المجتمعية في سوريا، وقال المدير التنفيذي للمنظمة "بلند ملا إبراهيم": "في البداية، تباحثنا مع المتحدثين من الإدارة الذاتية وممثلين عن المجتمع المدني، والوجهاء، والأعيان، حول كيفية إدراج الضحايا في أجندة المفاوضات الجارية، وكيف يمكن لمفهوم التعامل مع الماضي أن يساهم في تعافي المجتمعات السورية، وما الفرص الممكنة لتكامله مع مسار العدالة الانتقالية الذي رُسم في دمشق".
- قتل مسؤول المالية التابع لـ "قسد" في ساحة "الصور" شمالي دير الزور، برصاص مرافقه الذي لاذ بالفرار بعد أن سرق مبلغاً مالياً يُقدَّر بـ٢٠٠ ألف دولار.
- نجى "محمد يوسف الصالح" من محاولة اغتيال نفّذها مسـلحون مجهولون في مدينة "موحسن" شرقي دير الزور.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- تفقد وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" الأكاديمية العسكرية العليا، واطّلع على أقسامها ومستوى جاهزيتها والوسائل التعليمية المعتمدة فيها، والتقى بالكادر التدريسي مؤكداً أهمية تطوير العملية التعليمية وتعزيز الكفاءات بما يواكب متطلبات المرحلة.

- أصدرت وزارة الدفاع قراراً بإقالة قائد جيش سوريا الحرة في قاعدة "التنف" عند مثلث الحدود السورية–الأردنية–العراقية المقدم "سالم تركي العنتري"، وتحدثت مصادر مقربة من الوزارة أن ال"العنتري" تم ترفيعه وتعيينه في أحد مناصب الوزارة بالإضافة إلى استمرار عمله كمنسق بين الوزارة والتحالف الدولي.
- أفاد مسؤول عسكري سوري لوكالة "فرانس برس" بأن القوات السورية سحبت أسلحتها الثقيلة من جنوبي البلاد، المناطق التي تطالب إسرائيل بجعلها منزوعة السلاح، وأوضح أن العملية "بدأت منذ شهرين"، أي عقب أعمال العنف التي شهدتها السويداء، وقامت خلالها إسرائيل باستهداف مقرات رسمية في دمشق وآليات للقوات الحكومية بعد انتشارها في المحافظة ذات الغالبية الدرزية.

٧. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- التقى وزير الداخلية "أنس خطاب" عدداً من ضباط الوزارة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا في الخارج، قبيل مغادرتهم سوريا، ودعا "خطاب" الضباط خلال اللقاء ليكونوا خير سفراء لبلدهم ووزارتهم، مؤكداً على أهمية الاستفادة القصوى من البرامج العلمية والبحثية التي سيلتحقون بها، بما يسهم في تطوير المنظومة الأمنية والإدارية للوزارة مستقبلاً، وشدّد الوزير "خطاب" على أن الوزارة تعوّل على هذه البرامج في تعزيز العمل الأمني بالخبرات والمعارف الحديثة، انسجاماً مع خططها في التحديث والتطوير المستمر، داعياً الضباط إلى المثابرة والالتزام والتحلي بروح المسؤولية الوطنية.
- أقامت وزارة الداخلية حفل تخريج الدفعة الأولى من دورة إعداد المدربين–المستوى التأسيسي في إنجاز تدريبي مميز لمسار تطوير الكوادر الأمنية، وذلك في مدرسة الشرطة بدمشق، وتضمَّن الحفل عرضا تفصيلياً لمخرجات الدورة، حيث قدّم المتدربون نماذج عملية لما اكتسبوه من معارف ومهارات تدريبية، أبرزها أساليب التخطيط للتدريب، ومهارات اللياقة البدنية، وآليات التقييم والمتابعة.

- أجرى قائد الأمن الداخلي بمحافظة دير الزور "ضرار الشملان" جولة ميدانية شملت الحواجز والمعابر الأمنية بالمدينة وأريافها لتعزيز الأمن ومتابعة سير العمل، واطلع خلال الجولة على طريقة عمل العناصر الأمنية ومدى التزامهم بتطبيق التعليمات مؤكداً أهمية التعامل مع المواطنين بأعلى درجات الانضباط وتقديم الخدمات الأمنية بأفضل صورة ممكنة.
- تمكنت قوى الأمن الداخلي في مدينة حمص من تحرير المواطن "عبد الرزاق إبراهيم حبابة" الذي اختُطف على طريق "زيدل" – "دير بعلبة" بعد أقل من ١٢ ساعة من تلقي البلاغ مع استعادة المسروقات التي شملت ثلاثة ملايين ليرة سورية وهاتفاً محمولاً، وتواصل الأجهزة الأمنية ملاحقة أفراد العصابة المتورطين تمهيداً لتقديمهم إلى العدالة.
- نبّهت قيادة الأمن الداخلي في حمص السادة المواطنين إلى أنه لا يوجد أي حواجز طيّارة منتشرة في المدينة أو ريفها وأن جميع الحواجز الموجودة هي حواجز تم تثبيتها منذ أشهر التحرير الأولى، وأضافت: نظراً لورود معلومات حول محاولات بعض الأشخاص انتحال الصفة الأمنية ونصب حواجز طيارة نؤكد ضرورة عدم التوقف أو التعاطي معها، هذا الإجراء يأتي في إطار الحفاظ على أمن المواطنين وضمان سلامتهم بالتعاون المشترك بين الأجهزة الأمنية وأهالي المحافظة.
- اعتقل "الأمن الداخلي" ثلاثة أشخاص "م.ع"، "ع.ط"، و"م.ط"، خلال مداهمة نفّذها في بلدة "الهري" شرقي دير الزور، بتهمة التهريب.

٨. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية إعادة ثلاث نساء وعشرة أطفال فرنسيين كانوا في مخيمات تضم عائلات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في شمال وشرق سوريا، وقالت الخارجية الفرنسية في بيان لها، إنه تم تسليم الأطفال

العشرة إلى خدمات الرعاية الاجتماعية المختصة، بينما تم تسليم النساء الثلاث إلى السلطات القضائية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

- بدأت محكمة الجنايات الخاصة في العاصمة الفرنسية باريس محاكمة ثلاث نساء فرنسيات، بتهم الانضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" في سوريا بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧، وتستهدف المحاكمة "كريستين ألين" (٦٧ عامًا)، و"جنيفر كلان" (٣٤ عامًا) ابنة شقيقي كلان اللذين تبنيا هجمات ١٣ من تشرين الثاني ٢٠١٥ في باريس، إضافة إلى "مايلين دوهارت" (٤٢ عامًا)، وتواجه "جنيفر" و"مايلين"، إلى جانب تهمة الانضمام إلى التنظيم، "إهمال مسؤوليات الأمومة"، وفق لائحة الاتهام.
- أعلنت قوات سوريا الديمقراطية إنها "نفذت السبت الماضي، عملية أمنية محكمة استهدفت إلقاء القبض على أحد العناصر الخطيرة من خلايا تنظيم داعش في مدينة الرقة"، وبينت أن "العملية جاءت بعد رصد ومتابعة دقيقة لعدة أشهر لتحركات ونشاطات المدعو حسن جفلي الملقب بأبي عبدو، وتمكنت قواتنا من تحديد مكان اختبائه، وفرض طوق أمني محكم عليه، ومن ثم ألقت القبض عليه"، وذكرت "قسد" أن "جفلي يعمل في صناعة المتفجرات TNT ويوزعها على عناصر الخلية، ويستخدم مستودعاً خاصاً به لتصنيع هذه المتفجرات، ضمن مخطط خبيث وإجرامي لاستهداف النقاط العسكرية ومراكز قوى الأمن الداخلي، وكذلك لاستهداف سيارات وتجمعات المدنيين بهدف بث الرعب وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة"، وأشارت إلى أنه "أثناء عملية المداهمة والقبض تم ضبط ١٨٠ قالب TNT وأجهزة تحكم وصواعق تفجير ودارات إلكترونية، بالإضافة إلى عدد من الأجهزة المحمولة ومبالغ مالية".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المعطيات الأخيرة تعكس مرحلة انتقالية متسارعة نحو استعادة دمشق قدراً من السيطرة السياسية والإدارية على ملفات محلية حسّاسة، مع تمايز واضح في ردود الفعل المحلية

والإقليمية والدولية. الإعلان عن خارطة طريق لحل أزمة السويداء، والتنسيق السوري–الأردني–الأمريكي الظاهر في الاجتماعات، يعكسان رغبة دمشق في استثمار نافذة سياسية لتثبيت أمن الجنوب وفرض إجراء رسمي على الأرض يتيح إعادة الخدمات والعودة التدريجية للمؤسسات. هذه الخطوة تحمل بعدين متوازيين: أولهما استراتيجي داخلي يرمي لاستعادة شرعية مركزية عبر تقديم حلول عملية لمأساة إنسانية ملموسة، وثانيهما استراتيجي إقليمي يستخدم الدعم الأردني والأمريكي كغطاء لتقليص الهواجس الأمنية الإقليمية وإعادة إنتاج علاقات تفاهم تكتيكية مع أطراف إقليمية فاعلة.

لكن هذه المبادرة تحمل مخاطر ترتبط بثغرات ثقة عميقة لدى مكونات السويداء المحلية؛ رفض اللجنة القانونية العليا وخشيتها من محاكمات انتقائية وأن آليات المحاسبة ستكون مسيسة يضعان سقفاً لنجاح أي مسار يعتمده الجانب الرسمي ما لم تصاحبه ضمانات محايدة ومنصات تحقيق مستقلة ومعترف بها محلياً ودولياً. فغياب مثل هذه الضمانات يزيد احتمالات استمرار الاحتقان الشعبي ويدفع إلى نتائج ميدانية عكسية قد تؤدي لتكريس قطبية داخلية بين من يراهن على الدولة ومن يعتبرها طرفاً مسؤولاً عن الانتهاكات. بالتالي، أي تطبيق ناجح لخارطة الطريق يتطلب آليات شفافة لكشف المصير وإشراك فاعلين محليين ووسائط محايدة دولية تضمن مصداقية الإجراءات القضائية والإدارية.

من الناحية الأمنية، تكرار التوغلات الإسرائيلية والتحركات الميدانية في القنيطرة وجنوب البلاد يضع المنطقة في حالة هشاشة متواصلة. التنسيق المعلن مع واشنطن للحصول على تفاهمات أمنية مع إسرائيل قد يخفف من حدة العمليات العابرة للحدود مؤقتاً، لكنه لن يعالج جذور الانفلات الأمني الداخلي أو تواجد التشكيلات المسلحة المتنوعة على حدود المحافظات. أما في درعا والشرقية فتبقى البنية الأمنية هشة: عمليات استهداف مخافر واغتيالات متفرقة وتفكيك عصابات تظهر أن إعادة فرض القانون تتطلب نهجاً مركزياً شاملاً يجمع بين حضور أمني محايد وإجراءات ملموسة لردع الانتهاكات مع برامج اقتصادية واجتماعية تعالج أسباب التطرف والجريمة المحلية.

سياسياً، خطوات تحسين العلاقات الخارجية ولقاءات الوفود والوزارات مع دول أوروبية وعربية تشير إلى سعي الحكومة إلى تجميع شرعية إقليمية واقتصادية لمرحلة إعادة الإعمار. ووعود المساعدات النفطية السعودية والزيارات الاقتصادية والتعاون مع مؤسسات مثل إيكاردا والاتحاد الأوروبي بالقطاع الصحي تمثل عناصر مهمة لإعادة دمج سوريا تدريجياً في شبكات اقتصادية إقليمية. لكن هذا التقدم يتقاطع مع معارضة داخلية من منظمات حقوقية ومدنية تنتقد المرسوم الانتخابي وتعتبره مؤشراً على نية مركزية للحفاظ على تحكم السلطة بالمؤسسات التشريعية؛ استمرارية هذه الصيغة ستحد من مصداقية أي انتخابات وتصرف على حساب أي حوار سياسي واقعي يضمن تمثيل أوسع ويطيل أمد عزلة سياسية محتملة تجاه قطاعات من المجتمع والدول الفاعلة المطالبة بإصلاحات دستورية وإجرائية.

على مستوى الفواعل الكردية، مواقف "قسد" المحاولة للتموضع كنواة لجيش مستقبلي تظهر رغبة في تحويل مكاسبها الأمنية ضد داعش إلى ورقة شرعية تمثيلية؛ لكنها تواجه عقبات جوهرية بسبب الضغوط التركية والخشية من دمشق تجاه مركزية القرار. أي تقدم لدمج "قسد" يتطلب تفاهمات تتجاوز الإطار العسكري لتشمل ضمانات أمنية وسياسية ومشاركة فعلية في صياغة آليات الجيش الموحد والحوكمة المحلية.

الملف الاقتصادي والاجتماعي يظل مرهوناً بالقدرة على تأمين خدمات أساسية وعودة للنشاط الاقتصادي—إعلانات عن حملات ترميم وخلق فرص عمل ومشروعات بنية تحتية إن فُعّلت بنزاهة قادرة على تخفيف الاحتقان. لكن التمويل هو المتغير الحاسم؛ استمرار الدعم الإقليمي والدولي المعروض مشروط غالباً بتقدم ملموس في ملفات حقوقية وسياسية أو على الأقل تنفيذ تفاهمات أمنية تقلص من المخاطر الإقليمية.

السيناريوهات المتوقعة قابلة للتلخيص عملياً في ثلاثة مسارات: الأول تكاملي إيجابي حيث تنجح خارطة الطريق وتُدار بآليات شفافة بمشاركة محلية ودولية محدودة، ما يسمح باستقرار أمني نسبي وإطلاق مشاريع إعادة إعمار وتزايد الانفتاح الإقليمي والاقتصادي؛ الثاني مسار جزري متقطع حيث تُطبق إجراءات شكلية تؤمَّن استقرارا ظاهرياً قصير الأمد لكن الصدوع المجتمعية تستمر وتسبب تجدد احتكاكات ومقاومات محلية؛ والثالث تصاعدي سلبي يتمثل

بفشل آليات المحاسبة المحلية واحتدام مشاعر الانقسام ما يؤدي إلى موجات عنف محلية وتزايد نفوذ فواعل مسلحة وتهديد لتوسع تدخلات إقليمية.

التوصيات العملية والمباشرة: لزيادة فرص السيناريو الإيجابي يجب التركيز فوراً على ضمانات محايدة لآليات التحقيق وكشف المصير (مشاركة أممية محدودة أو آليات دولية تقبل بها الأطراف المحلية)، فتح قنوات حقيقية لمشاركة وجهاء السويداء وممثلي المجتمع المدني في كل مراحل التنفيذ، إطلاق حزمة مبدئية من الخدمات الإنسانية والاقتصادية قابلة للتحقق ومعلنة زمنياً لخلق مناخ ثقة، والبدء بآلية مراقبة مشتركة شفافة مع الأردن والولايات المتحدة على أن تُقَّطع أي رابط يمنح شعورا بالوصاية. سياسياً، إعادة النظر في صيغة المرسوم الانتخابي أو على الأقل إدخال تعديلات ملموسة على آليات انتخاب الهيئات الناخبة وتعزيز استقلالية الهيئة المشرفة سيسهم في تقليل الاحتقان الحقوقي ويزيد من مصداقية العملية السياسية.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.